

من أدب الأطفال من دول أخرى. ولكنها طوّرت هذا الأدب ووصلت به إلى المكانة التي لم يصل إليها بلد آخر، ولقد كان تطوير الكتابة للأطفال على يد «صمويل جودريتش» الذي نشر «حكايات بيتر بيلي» في عام ١٨٢٧م وكتب أكثر من مائة مؤلف للأطفال عن التاريخ الأمريكي.

وبعد الحرب العالمية الأولى أصبح الاهتمام بأدب الأطفال واضحاً في أمريكا حيث زادت المخصصات الفيدرالية للمدارس والمكتبات، وظهر عدد كبير من الكتاب الذين اهتموا بأدب الأطفال، وظهرت مجموعات كبيرة من كتب الأطفال الشعبية والخيالية، والتاريخية وغيرها<sup>(١)</sup>، ويكفي للدلالة على هذا الاهتمام والزيادة المطردة في أدب الأطفال بأمريكا، أن عدد الناشرين بلغ (٤١٠) ناشراً عام ١٩٣٠م، ثم وصلوا إلى (٥٨٩٥) عام ١٩٦٥م، وأن بعض الكتب قد بلغ توزيعه أكثر من خمسة ملايين نسخة<sup>(٢)</sup>.

وفي إيطاليا: زاد الاهتمام بكتب الأطفال ونشأت اتجاهات جديدة لبعث التراث من الأساطير والقصص الشعبية، واهتم (ايتالو كالفينو) بمثل هذه القصص. وكذلك امتاز أدب الأطفال الإيطالي بارتباطه الوثيق بالواقع<sup>(٣)</sup>.

وفي اليابان: اهتمام بالغ بكتب الأطفال، ونشرت السيدة (كيوكو إيواسكي) كثيراً من الكتب عن الحيوانات والطيور والأزهار والريف بجماله الخلاب والطبيعة بوجه عام<sup>(٤)</sup>.

(١) رحلة في كتاب أدب الأطفال: بقلم فرجينيا هافيلاند، عرض وتحليل محمود علي مجلة الفيصل العدد/ ٦٤ شوال ١٤٠٢ هـ (أغسطس) آب ١٩٨٢ م ص/ ٨٣ وما بعدها.

(٢) في أدب الأطفال، د/ الحديدي / ٥٧ - ٥٨.

(٣) أدب الأطفال ومكتباتهم: هيفاء شرايحة / ٢٦.

(٤) المصدر السابق.